من أحكام محكمة القضاء الإداري

■■ في سعي لتوضيح بعض الأحكام التي عرضت على محكمة القضاء الإداري وتم البت فيها، تنشر (الوطن) هذه الزاوية لتعريف أفراد المجتمع بحقوقهم وواجباتهم الإدارية والتي ينبغي عليهم مراعاتها في تعاملاتهم الحياتية لعدم الوقوع في أخطاء إدارية في المستقبل. عدم صحة قرار رفض التَّرخيص للشركة المدَّعية بتوزيع وبيع الأسمنت لتوافر الشروط المتطلَّبة فيها دون الشركة الممنوح لها الترخيص.■■

■ أصدرت الدائرة الاستئنافية بمحكمة القضاء الإداري المشكلة برئاسة: فضيلة / ماجد بن عبد الله بن مبارك العلوي (رئيس المحكمة)، وعضوية كل من: فضيلة المستشار / سعيد بن خلف بن سالم التوبي (نائب رئيس المحكمة)، وفضيلة المستشار/ عبد الله بن مسعود بن علي السنيدي، وفضيلة المستشار/ كمال بن البشير بن علي الدغاري، وفضيلة المستشار الدكتور/ محمد حاتم صلاح الدين عامر، حكماً في الاستئناف رقم (٩/١٢١ ق.س) بقبول الاستئناف شكلاً، وفي الموضوع: برفضه وتأييد الحكم المستأنف، وألزمت المستأنفة المصاريف وتتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المستأنف ضده كان قد أقام ابتداءً الدعوى الابتدائية رقم (٨/٢٧٧ق) بصحيفة أودعها أمانة سر المحكمة في ٢٠٠٨/٧/٢٩م طالباً في ختامها الحكم له: " أولاً: بإلغاء قرار منح التاجر المنافس حصة توزيع إنتاج شركة إسمنت عمان لشركته باعتباره الأحق في ذلك. ثانياً: بالحكم له بالتعويض الذي تراه المحكمة." وأكد المدعي شرحاً لدعواه أنه من تجار ولاية ... العاملين في مجال نقل و بيع مواد البناء والاسمنت سواء مع والده في قائم حياته أو استقلالا عنه في شركته وقد دعي بصفته صاحب هذه الشركة لحضور اجتماع بمقر مكتب الوالي بالولاية في شهر فبراير ٢٠٠٨م لمناقشة قرار وزارة التجارة والصناعة الخاص بتنظيم بيع الاسمنت فكانت مناسبة له للتأكيد على أنه موزع رئيسي للأسمنت في الولاية ولديه (٦) ست شاحنات لنقل الإسمنت ما تزال على بعضها أقساط شهرية لفائدة شركات التمويل. وفي أول شهر مارس من ذات العام تم نشر قائمة الموزعين المعتمدين لشركة إسمنت عمان بالصحف المحلية دون أن تتضمن إسم شركته بينما ورد بها إسم مؤسسة ... للتموين والخدمات التي كانت على ملك والده المتوفي وهي قيد التصفية لدى محكمة ... فقام بالاعتراض على ذلك لدى عديد الجهات الإدارية صاحبة العلاقة. وقد نما إلى علمه خلال شهر يونيو أن أحد التجار المنافسين بالولاية وعلى إثر حصول علمه بتصفية مؤسسة والده المتوفى تقدم لمدير إدارة التجارة والصناعة ولمدير أمانة سر المحكمة بـ ... ولمكتب الوالي بطلب تحويل حصة توزيع الاسمنت الراجعة للمؤسسة لصالحه فتم له ما أراد وحُرم المدعي من أولوية الحصول على حصة التوزيع الراجعة للمؤسسة التي سبق له أن عمل فيها وتم تبرير استبعاده بأنه أحد الورثة وربما اعترض على ذلك البقية واجتهد في إقناع المسؤولين بأحقيته في الحصول على الحصة الراجعة لمؤسسة أبيه المتوفى باعتباره مستوفيا للشروط المقررة على خلاف التاجر المنافس وذلك بتوجيه عدة خطابات إلا أن جهة الإدارة أصرت على استبعاده من قائمة الشركات المعتمدة في توزيع أسمنت شركة أسمنت عمان وأسندت الحصة التي كانت راجعة لمؤسسة والده لشركة ... التي يملكها الفاضل / ... ، ولكل ما تقدم رفع دعواه الماثلة بطلباته سالفة الذكر. وبتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٤م أصدرت الدائرة الابتدائية المطعون في حكمها حكماً بقبول الدعوى شكلاً، وفي الموضوع: أولاً: بعدم صحة قرار الجهة الإدارية المدعى عليها منح حق توزيع حصة الإسمنت المقررة لشركة ... للتموين والخدمات – قيد التصفية – إلى شركة ...، مع ما يترتب على ذلك من آثار أهمها منح تلك الحصة لمؤسسة ... ، وإلزام الوزارة المدعى عليها مصاريف هذا الطلب. ثانياً: برفض طلب التعويض على النحو الوارد بالأسباب، وإلزام المدعي مصاريف هذا الطلب.

ولما لم يصادف الحكم المذكور قبولاً لدى المستأنفة فقد طعن عليه بالاستئناف الماثل مؤسسا إياه على الأسباب الواردة في تقرير الاستئناف.

وقد خلصت الدائرة الاستئنافية إلى أن مقطع النزاع في الاستئناف الماثل إنما ينحصر في التحقق من مدى التزام جهة الإدارة المستأنفة بالشروط التي وضعتها لاعتماد الشركات المرخص لها في توزيع اسمنت شركة اسمنت عمان وذلك حين تحديدها للشركة صاحبة الأولوية في الانتفاع بحصة التوزيع التي كانت راجعة لمؤسسة والد المدعي وهي من بين الشركات والمؤسسات العاملة في تجارة الاسمنت بالولاية.

عليه فقد استعرضت الدائرة الاستئنافية الشروط والضوابط المقررة لاعتماد الشركات المرخص لها في توزيع وبيع الاسمنت الذي تنتجه شركة أسمنت عمان والتي تنحصر في الآتي: ١- أن يكون العميل من عملاء الشركة المسجلين في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦م. ٢- أن يكون متوسط الاسمنت الذي اشتراه خلال تلك الفترة بمعدل (٦٠٠) طن سنوياً. ٣- أن يتوفر لديه المخزن المناسب وشاحنات النقل. وذهبت إلى أن قرار الجهة الإدارية والصادر بمنح حصة التوزيع التي كانت ممنوحة إلى مؤسسة والد المدعي إلى شركة مشاريع ... إنما أرتكن إلى استيفاء هذه الشركة لكافة الشروط المقررة سالفة الذكر والحال أن شركة ... الراجعة للمدعي كانت تفتقر إلى شرط توفر مخزن لديها. وحيث تبين للدائرة الاستئنافية من مطالعة الكشف المقدم من جهة الإدارة المستأنفة "بأسماء تجار الاسمنت بولاية ..." أن الشركة الراجعة للمدعي كانت مستوفية لشرطي المخزن ووسيلة النقل بينما تخلف لدى شركة مشاريع ... الشرط المتعلق بوسيلة النقل وبذلك يغدو القرار المطعون فيه الصادر بإسناد حصة توزيع الاسمنت التي كانت راجعة لمؤسسة ... للتموين والخدمات فاقدا لسند صحيح من الواقع والقانون ولا يجدي المستأنفة نفعا تذرعها تبْريراً لقرارها المذكور بما اجتهدت فيه أمانة سر المحكمة الابتدائية بـ ... من اقتراح بشأن ضرورة استبعاد ورثة المرحوم ... صاحب مؤسسة ... من الانتفاع بحصة توزيع الاسمنت التي كانت عائدة إلى هذه المؤسسة وذلك إلى حين تصفية شركة المتوفي، ذلك أن صفة المدعي كوارث لأبيه لا تأثير لها على صفته كمالك لشركة ... ولا تسلبه حق المطالبة بحصة التوزيع لفائدة هذه الشركة. وحيث إنه وإذ ثبت أن محصلة الحكم الماثل إنما تتلاقى مع النتيجة التي انتهى إليها الحكم المطعون فيه يكون الطعن عليه غير قائم على سند صحيح من الواقع والقانون خليقا بالرفض.

يستفاد من هذا الحكم الآتي:

- أن حصص توزيع وبيع الاسمنت الذي تنتجه شركة أسمنت عمان تخضع للشروط والضوابط المحدَّدة من وزارة التجارة والصناعة والتي تنحصر في الآتي: ١- أن يكون العميل من عملاء الشركة المسجلين في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦م. ٢- أن يكون متوسط الاسمنت الذي اشتراه خلال تلك الفترة بمعدل (٦٠٠) طن سنوياً. ٣- أن يتوفر لديه المخزن المناسب وشاحنات النقل.

- منح الترخيص لشركة رغم تخلف بعض الشروط وتوافرها في شركة المدعي يترتب عليه الحكم بعدم صحَّة القرار بعدم الترخيص للشركة المدَّعية ومنحه لشركة أخرى غير مشروع.■

وظائف شاغرة

تعلن شركة الفيرش.م.م

عن توفر فرص تشغيل للمواطنين الباحثين عن عمل بمهن (صراف - بائع مواد غذائية - جزار - خباز- بقال - سماك - عامل شحن وتفريغ) لمحلات التسوق السريع و محلات الفير وذلك للعمل في كافة أفرعنا الواقعة في (البريمي - الباطنة - الظاهرة - مسقط) على ان يكون التدريب في مسقط وذلك وفق الشروط التالية :-

١. أن يكون حاصلا على الشهادة العامة أو الإعدادية.
٢. يقبل العمل في الأقسام المختلفة بالمحل.
٣. أن يكون مسجلا في سجل القوى العاملة.
٤. سوف يحصل من يقع عليه الاختيار على راتب مغر.

فعلى من يجد في نفسه الرغبة والكفاءة للعمل في هذا المجال التقدم بطلبه لقسم الموارد البشرية في مركز العاصمة التجاري فاكس رقم ٢٤٥٦٧٣٣٢ وعلى المتقدم اصطحاب المستندات التالية :

- نسخة من المؤهل الدراسي والسيرة الذاتية.
- نسخة من البطاقة الشخصية
- نسخة من شهادة الخبرة

ضمن برنامج تنفذه وزارة التربية والتعليم على مستوى السلطنة

تواصل المدرسة مع الاسرة والمجتمع المحلي محاضرة بينقل

ينقل - من محمد بن سعيد العلوي:

■ رعى سعادة محمد بن صالح البادي ممثل ولاية ينقل في مجلس الشورى مؤخرا فعاليات الندوة التعريفية لبرنامج تواصل المدرسة مع الاسرة والمجتمع المحلي بمدرسة جعفر الطيار بينقل والتي القتها نعيمة بنت سعيد العيسائية مديرة مدرسة الوقبة للتعليم الاساسي وذلك في اطار تنفيذ برنامج تواصل المدرسة مع الاسرة والمجتمع المحلي والذي ينفذه مكتب وكيل وزارة التربيةة والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية وزارة التربية والتعليم على مستوى المناطق التعليمية وقد تناولت نعيمة العيسائي في محاضرتها المراحل التي مرت بها المؤسسة التربوية في المجتمع وهي المدرسة والتي ارتبطت بالمجتمعات المختلفة على الرغم من تعدد خصائصها وبيئاتها وانها تقوم بدور حيوي وبارز في من اعداد الاجيال والكوادر الوطنية وتنشئة الافراد والطلاب وتغذيتهم بالعلوم والمعرفة والاخلاق والنبيلة والولاء والانتماء الوطني لهذا الوطن العزيز وهذه الارض العمانية المعطاءوالمدرسة بادواتها ومكوناتها ترتبط بعلاقات وطيدة مع الاسرة والمجتمع المحلي نظرا لاسهاماتها المتعدد في تحقيق الاهداف المنشودة المتمثلة في رفد المجتمع بالطاقات المتجددة من السواعد الوطنية التي تعمل على نقل المجتمع الى منطلقات وافاق رحبة من التطوير والتجديد والتحديث ولذا فان مد جسور التواصل والوصول الى ولي الامر في مكانه وتقديم مختلف اشكال الرعاية والدعم التربوي امر جدير بالاهمية لتبقى عملية التواصل ممدوة ومتواصلة وذلك خدمة لمسيرة العملية التعليمية واضافت نعيمة العيسائية ان برنامج التواصل المدرسي مع الاسرة والمجتمع المحلي هو ليس وليد اليوم وموضوع المدرسة والمجتمع من الامور التي عكفت عليها وزارة التربية والتعليم لتبقى حلقة الوصل ممتدة وفي اطر من التناغم والتجانس والتفاعل والتقارب الحميمي بين المدرسة والاسرة ليشكلا معا جسرا للتواصل البناء والهادف كما تضمنت المحاضرة المراحل التي مرت بها علاقة المدرسة بالمجتمع وقالت ان المرحلة الاولى لم يكن هناك أي اتواصل يذكر بين المدرسة والاسرة نظرا لوجود بعض المعتقدات والمنغصات انذاك فوصل الامر الى حد القطيعة بسبب تصرف مدراء المدارس والذين رفعو شعار (اخرجو من هنا هذه مدرستي) فالمدرسة في نظرهم هي ملك للمدير وليس للمجتمع ولا يحق لاي احد التدخل في المدرسة واضافت ان هذه المرحلة اهتزت مع بداية ظهور الافكار الديمقراطية التي بشر بها مربون مثل من امثال (جون ديو) حتى انتهت قبل الخمسينيات من القرن العشرين) كما تحدثت عن المرحلة الثانية والتي رفعت شعار (تعالو انظرو هذه مدرستي) وهذه مرحلة التواصل الشكلي حيث نزلت المدرسة من برجها العاجي وتواضعت وسمحت للاهالي بفتح ابابها المؤصدة ولكن بخجل بسيط شريطة ان يزورها ولكن في المناسبات فقط مثل الاحتفالات والمعارض فالاهالي فقط يشاهدوا ولا يتدخلو ابدا بعد ذلك انتقلت نعيمة الى المرحلة الاخيرة ووهي المرحلة الثالثة والتي تعد مرحلة الانفتاح الواسع وفيها برزت افكار جديدة مثل المدرسة مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع وهي مدرسة المجتمع والتعاون معها امر ضروري وفيها وضع اساس العمل المشترك وفتحت المدرسة ابوابها امام المجتمع للمشاركة في فعالياتها فتغير الشعار ورفع شعار جديد وهو(تعالوا نعمل معا هذه مدرستكم) واضافت نعيمة العيسائية ان هذا البرنامج يهدف الة تطوير كفاءات المديرين في التعامل مع الاسرة والمجتمع باستخدام المفاهيم والاستراتيجيات الحديثة في الادارة وتزويدهم بالنماذج العملية من خلال التركيز على التخطيط والاتصال والذكاء العاطفي الى دانب تنمية اتجاهات ايجابية لدى المعلمين والاباء والمعلمين والطلاب نحو العمل التطوعي من خلال عمل المدرسة في المجتمع والعكس صحيح إلى جانب تنمية مجالات العمل المشترك والمشاركة بين المدرسة والأسرة والمجتمع بعد ذلك فتح باب المناقشة للحضور تجدرالاشارة الى أن هذا البرنامج تنفذه وزارة التربية والتعليم ممثلة في مكتب وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية برنامج (تواصل المدرسة مع الاسرة والمجتمع المحلي) وذلك على مستوى المناطق التعليمية بالسلطنة من خلال اختيار مدير ومديرة مدرسة في كل منطقة تعليمية.■

■ خلال إلقاء المحاضرة «من المصدر»

حملة توعوية عن مرض «اتش ١ ان ١» بالحمراء

الحمراء - من سيف بن عامر الهطالي:

■ قامت مدرسة الحمراء للتعليم الأساسي للصفوف (١-٤) بتنفيذ مشروع القافلة التوعوية الذي يهدف إلى نشر الوعي الصحي عن مرض (اتش ١ ان ١) وكذلك طرق الوقاية من المرض لدى الطالب في المدرسة ولا يزال المشروع مستمرا في توعياته الداخلية والخارجية حيث تقوم القافلة بالخروج مرة واحدة في الأسبوع إلى المناطق البعيدة التابعة للمدرسة بهدف نشر الوعي والتوعية للوقاية من هذا المرض وكذلك التوعيات الداخلية التي تشمل القرى التابعة للمدرسة مثل حملتي التوعية في منطقة الحدة ومنطقة عقدة الغاف عن مرض (اتش ١ ان ١) تحت إشراف مجلس الأمهات بالتعاون مع المثقفة الصحية بالمركز الصحي بالحمراء وتوعيات داخل الفصول الدراسية، كذلك نفذت المدرسة العديد من المشاريع والدورات التدريبية لعدد من الأمهات بالتعاون مع مجلس الأمهات منها دورة في تعليم الحاسب الآلي لعضوات المجلس وكذلك مشغل حرفتي الجميلة الذي استمر يوما واحدا بهدف تعلم بعض الحرف اليدوية التقليدية.■